

قالوا الى ابن فانزل الله فاجبتوا قولهم ووجه الله **قوله تعالى**  
 وقالوا اتخذ الله ولدا انزلت في اليهود حيث قالوا عزير بن الله  
 وعصاري بن جرات قالوا المسيح بن الله وعصاري بن جرات  
 الملايكة بنات الله **قوله تعالى** وقال الذي لا يعلمون  
 لو لا يكتنوا الله اخراخ ابن جريج وابنه ابي حاتم عن ابي عيسى  
 قال قال رافع بن خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان كنت رسول الله كما تقول فقل لله فليكن اخراخ سمع  
 كلام الله فانزل الله في ذلك وقال الذي لا يعلمون الا الله **قوله**  
**تعالى** انما ارسلناك بالحق الاية اخراخ عبد الرزاق عن محمد  
 ابي كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليت شعري ما فعل ابواي فنزلت انما ارسلناك بالحق بشرا  
 ونذيرا ولا نبيلا عن اصحاب الجحيم فاذا ذكرها حتى توفاه  
 الله وعلي هذا قيل بالجزم قال ابن المنور هذا رسول  
 ضعيف الاسناد لا تقوم به الحجة اهـ وقال ابن ابي عمير  
 صلى الله عليه وسلم قال لو انزل الله باسمه باليهود لا منوا  
 فانزل الله تعالى ولا تستعمل عن اصحاب الجحيم **قوله تعالى** ولو ترى  
 عنك اليهود والنصارى قال المفسرون انهم كانوا يسألون  
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ويخبرونه ان هذا نهر وامثالهم  
 اتبعوه ووافقوه فانزل الله تعالى هذه الاية وقال **ابن**  
**عيسى** هذا في القبلة وذلك ان يهود المدينة يفتخرون بغير  
 كانوا يبرحون ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الي قبلتهم  
 فلهذا صرف الله تعالى الي القبلة التي للكعبة شق ذلك عليهم  
 فيسوا منه ان يوافقهم علي دينهم وانزل الله تعالى هذه الاية

قوله المدينة يسكون  
 والبعض الرابع لغة  
 قوله هو من يات  
 اذا سلك عنده او عن  
 بكلام واعطاهم مصلح  
 وقوله عاربه مصلح  
 على قسار ٥١

قوله

**قوله تعالى** الذي انزلنا من الكتاب يتلونه الاية قال ابن  
 عباس في رواية عطاء والكلبي نزلت في اصحاب السفينة  
 الذي اقبلوا مع جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة فاول  
 اربعين رجلا من الحبشة واهل الشام وقال الضحاك  
 نزلت فيمن امن من اليهود فالكتاب التوراة وقال قتادة  
 ومكرمة نزلت في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فالكتاب  
 القرآن **قوله تعالى** واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي روي  
 البخاري وغيره عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث  
 قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلي  
 فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي الاية وقلت  
 يا رسول الله ان تسلك يدخل عليهم البر والفاجر فلو  
 امرت ان يجتمعين فنزلت اية الحجارة واجتمع على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سائر في الغيرة فقلت له عسى  
 ربه ان يطلعن ان يبده له ازاخا خيرا من ان فنزلت كذلك  
 وله طرق كثيرة منها ما اخرجته ابي حاتم وابن مردويه  
 عن جابر قال لما طاف النبي صلى الله عليه وسلم في مكة  
 هذا مقام ابينا ابراهيم قال نعم قال اقله اتخذ مصلي  
 فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي وقام هذا  
 ان الاية نزلت في حجة الوداع **قوله تعالى** ام لئن شهد  
 اذ حضر يمضون الموت الاية قال مقاتل نزلت في اليهود  
 حين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اننا نؤمن ان يعقوب  
 يوم مات وصي بنيه باليهودية **قوله تعالى** وقالوا لو  
 هوذا انصارت سمعنا وقال ابن عباس نزلت في ربي يهوذا

مطل وافق كلامنا  
 عمر كلام الرب سبحانه